

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اعاكم بعرض على قاركم وعشائركم
في تنويرهم فان كان حيرا استسرو به وان كان غير ذلك قالوا
اللهم اظهم بعقولنا بطاعتك وروى ابن ابي الدنيا في كتاب
المناجات عن ابي الوفاء موقفا له حكم المرفوع عن صلته لا يقال
من قبل الراي بل رواه الطبراني مرفوعا بحرف الموقوف
فان تعرض اعاكم على الموتى فان راوا حسنا فرحوا واستسروا
وان راوا شرا واثوا قالوا اللهم لاح وروى عن النعمان بن بشير
فان سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الله الله
في احوالك من اهل القنور فان اعاك بعرض عليهم وروى
ايضا سنده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ولم لا يقصوا احوالكم موتاكم بسباب اعاك فانه تعرض على
اوليائك من اهل القنور وروى ايضا سنده عن ابن ابي الدنيا
انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان يغتصب حالي عند الله
من رواجه اذ العيبة وروى ايضا عن جاهد انه قال ان
الميت ليلبس نصلاخ ولده من بعد ليعرفه بعد كعبه وروى
الحكمم بن اعين في نوادر الاصول من حديث عبد العزير
بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه واله وسلم تعرض اعاكم يوم القيمة الخمس على الله وعلى
الانبياء وعلى الائمة والائمة انتم اجمعين فيقولون حسنا اللهم
ويزدادون حوهم باصا واثرا قالوا الله ولا تقدر
موتاكم وروى ابن ابي الدنيا وعنه من عبادته احوال اهل
على ابراهيم بن صالح اليها سمي وهو امره ولسطاس فقال له عبادته
ان اعاك اهل حيا تعرض على اثارهم من المرفي فانظر واما نوص
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عكبه وروى ابن
ابن سبويه وعنه عن ابي مسرة قال عن ابي الوفاء القسطي
من نقاص وهو يقول اذ اعلم العبد العلي في صدق البهار
عرض على معارفه فقال ابو الوفاء وهو يقول ابو اعلم
اشهد اللهم اعوذ بك ان يعصبي عند عبادته لان القامت
وسودن عبادته ما علمت بعدم فقال القاصي والله لا كتب
الله له لعمري لعمري عوراته وانى عليه بحسن عمله
واجب

داخرج سفيان بن عيينه في جامعه عن عبيد بن عمير ان اهل القنور
سكفون الاحبار فادانا هم الميت قالوا ما فعل اولاد يقولون
صالحا فيقولون ما فعل فلان فيقولون انا لله وانا اليه راجعون
سكفونه عن طريقنا وهذا موقوف على عبيد بن عمير احد كبار
الائمة عن ابي سيار صحابي اليه ومثله لا يارس من قبل الراي
فهو من قبل المرسل وقد اخرج النسائي من حديث ابي هريرة عن
ابن عمر ليسا لوه عن هرم الميت واخرج الطبراني في الكبير عن
ابن ابي عمير مرفوعا ان نفس الميت اذا قضت بقاها اهل
الرحمة من عباد الله كما يقفون النسي في الدنيا يقولون انظروا
صاحبكم يسبح فانه كان في كرب سيددتم رسالونه ما فعل
فلان وماذا فعلت فلانه فيقولون انا لله وانا اليه راجعون
ذهب به الى امه اليها وبه في هذه الاحبار ولا اله الا الله
ارواح الموتى بيلا فارتجأ دب واما كون حالهم في ذلك
تشبهها حال اهل الدنيا فلا يظن ذلك من له اطلاع على اهل
الروح حالهم معابر لاهل الدنيا ولا يلزم من استراة الظاهر
في ذلك ان الله تعالى ادراكها فالاحاديث من وما وقع
في بعض الاحاديث من انها الله تعرض عليهم الاعمال
ان نفس من في الاحاديث النافذة من الاعراف والمعارف
ومن ذكر معهم كما هو الظاهر ولا يخص سوان المرفي
عن من كان مدفونا معهم في مقبرته واحد لسوا كان
فيها ام بعدا واما اسان الاوضاع المنازل فقال بعضهم
قد ورد انها تاتي بعلى الاوضاع فنورها ودور اهلها
الى وقت يرد الله تعالى كانهما مادون لها في النصف
وايها يصرف من هناك وسوانت القبور او الدثار
تاتي في محلها من علبس وسجان انتهى ولم يقع على ما ورد
في ذلك واما الاسوال عن سكي الحكي على الميت
من اخذ مظهر او اية اهل بيته ام لا فيصير مهي على
ان الميت يعرف رايه وتسمع كلامه وقد وثق ما
ورد في ذلك والروح وان كانت في علبس فلها انصاف